

تذاك ابراج السماء ونجمها
ونعتك مصر والشام وبمدها
ومن الملائك منسحر ناعمك
امسى العراق بدمعه يرثيك



بالله يا غصة (النبي) تجمل
اهلوك قدنهمضوا ايستلموا الاملا
فقضت لك الايام عهداً موثقاً
لميقن عنك البدر عند طلوعه
كنت الشريفة والزمان مساعف
انت العلاج لثامن الجهل الذي
مامن اطاديننا تصاب بلادنا
يا يومنا الحامكوك طال انيتنا
فلمل حادثة الرقي تليك
لله مانهضت به اهلوك
نملهم بمهم وودهم موفوك
كلا ولا الشمس التي تحريك
ولوك اهل الارض غير ملوك
اودى بنا وبديتنا المنهوك
لكن تصاب بجهلنا والنوك
فيه فكيف بليانا الحامكوك



حقم يا شعب العراق ارك في
في امس تسحب ثوب راق للاملا
امياه (دجلة) في العراق لعلما
اجريت يا وادي الفرات بمهلة
اعيون اودية العراق ترثي
يشكوك من ظمار وانت مفيضة
لسين الذابل وذلة المملوك
واليوم تسحب بذلة المملوك
يجري على امهاله وادبك
ام كيف انت بمائك المتروك
ان العراق بجده يشكوك
ذهبا عليه من منابح فيك
محمد الهاشمي

الكرد الحاليون

Les Kurdes actuels.

(لغة العرب) لاحظ الادباء ان كتاب هذه المجلة هم من تفرغوا للابحاث تفرغاً عرفوا واشتهروا وتبعوا فيه . وهذه المقالة التي نرفها للقرآن ديجتها براحة الكاتب المجيد شكرى افندي الفضلى الذي عاش بين ظهرائى الاكراد نحو ٢٠ سنة وقد وقف على هذا الجيل ام الوقوف حتى اطلع على مجرمهم وبجرهم داخلهم وخارجهم خلوتهم وجلوتهم وقد تجول في تلك الديار كل التجول حتى انه لم يفته اصولها ولا تفرأ هذا الا الصحيح الذي لا يشوبه ريب فتوجه نظر القارئ الى المطامعة هذا البحث بتدبر .

المراة .

لا يقوم بناء مكين، الا اذا كان هناك اساس متين ، وحيث لا اساس رصين ،

يكون الخراب السريع الاكيد اليقين، وما يقال في البيت المادى يقال في البيت الاجتماعى، الذى تضم حيطانه سكانه، واساس البيت الاجتماعى هو المرأة، فحينما ترى المرأة كاملة عدة النفس وهى الفضائل الصادقة، والعلوم المرقية، والآداب الطاهرة، وخدمة المنزل بدون وئام، وتصور، تحكم ان هناك العمران الحقيقى والحضارة المشودة. وقد ترى المرأة مزودة بمدة النفس الا انه لا يرى هناك ما اشرفنا له من امر هذه الحقيقة، والسبب هو حالة المربى الموجودة هى فيه، كما انك لو اقلت داراً عامرة او قصرأ مشيداً فى وسط فلاة لا ماء فيها، ولا نبات يوشىها، فأذاك المجهود يستقيم اعواماً مديدة، الا انه يبقى خالياً من كل ساكن لوجوده فى موطن لا يعيش فيه حتى ولا يأنس اليه انيس.

وهذا الذى نقوله يؤيده الواقع فى المرأة الكرديّة الحالية التى تختلف بينها عن بنته سائر الناس ولا سيما عن نساء العرب. فالمرأة الكرديّة لا تحتجب كالعربيّة او كالاهرابيّة قطعاً، بل تطوى بساط اليامها فى مقامها الطيبى حرة الممثل وان تصرف هادئة الضمير وتوجدان تذب عن حقوقها على حد ما يذب عنها الرجل الكردي بدون فرق. وهى ترافق زوجها مدى العمر اذا راعى حقوق الزوجية. وتفارقه او تهجره اذا أصر على هضم تلك الحقوق او انتهاكها ولهذا ترى زوجها يوافقها قلباً وقالباً ولا يتعدى عليها الا فى النادر. تراها تشاطر الرجل (سواء كان اخا او اباً او زوجاً او قريباً) فى امر المعاش وتحفف عنه اعباء المتاعب والمصاعب بكمال النشاط والهمة وتبذل فيه نفسه ودوامى الشجاعة وتساهيه فى حالى السراء والضراء، الرجا والياس. — تعنى بتربية الاولاد من بنين وبنات اشده العناية ولا تفرق تربية البنين من تربية البنات، الا انها تراعى حقوق المكان والزمان وتعودهم الاشغال الشاقة منذ نعومة اظفارهم وتناسب بين شغل وشغل مناسبة اشق وشفق. — تقوم بإدارة البيت وتستقبل الاقرباء والاحباء والضيوف بذيل طاهر، وطرف قاصر، وجفن ساهر، وقلب سليم، ومقل قويم، كل ذلك حضر زوجها او غاب، حيا كان او ميتاً. — تصنى للرجل وللرجل يصنى اياها فى تجاذب اطراف ما يجب عمله او امله حفظاً لحياة الاسرة او تسهلاً لافضاء حاجياتها لانها تشاهد وترى كل ما يجري فى بيتها وتعرف جميع احوال المربى الذى تعيش فيه فتطابق حاجتها عليه ولا تفرق عن الرجل فى

الانقياء الى مايجب عمله وتركه. اللهم الا في الامور التي لم يكن لها فيها ناقة ولا
جل ، اوجرت بعبادة عنها على غير مرأى ومسمع منها . — المرأة الكردية
الشريفة الكبيرة الطريقة المنسب تقوم مقام الرجل في المعاملات : في اكرآء الدور
والبساتين والخضر والجوانيت والحانات وتفجير العيون وتعمير الارضين واغلال
الضياع بل تشارك الرجال في وظائف الحكومة المودعة لزوجها او لاحد اقربائها
وانسابها وان كان هذا الامر نادراً . رأيت امرأة احد قوام المقامات في كردستان
واسمها . خانم ، تدير شؤون القضاء فيراجعها المتوظفون في كل الامور المتعلقة
بالامارة . وشاهدت امرأة احد القضاة واسمها « آمه » (اى امينه) تجتمع الحرس
وتجول بهم في الازقة من الصباح الى المساء او بالعكس لحفظ البلدة من سطوة
الصوص ومجمعات الاشقياء .

والمرأة الوحالة الكردية تمتطي الجواد كالرجل اذا ارادت السفر وتسلح
بالاسلحة المألوفة وتستعملها اذا اقتضت الحال ، لركوب الاهوال . — صادقت
امرأة من عشيرة الشوان اسمها (كو خان ركس) قتل الهماوند اخاها فتزيت
بزي الرجان وتسلحت وتنكبت بندقيته وشكت في منطقة مسدداً وامتطت جوادها
ومازالت على متن فرسها حتى اخذت به ونارت اخاها . — والمرأة القروية تقطع
المسافات البعيدة وتأتى المدن للبيع والشرآء وهى تسمى سعيًا حينئذ على رجلها
سواء كانت وحدها ام لا وقد تجلببت بالعزم والحزم وتحمجبت بالناعة والعفاف :
رأيت في سفرى الى بعض ديار كردستان امرأة راجلة كانت تتبع قافلة التجار وسعى وكانت
حبلية . وفي اثناء السير تأخرت عنا زمناً . ثم لما نزلنا على ماء لتناول الغداء اذا
بالمرأة قد ادركتنا وبين ذراعيها وايد تباعجه ، ولما ظننا نهضت معنا وهى تجدد في
السير كالسابق فعلمنا انها تأخرت لوضع الحمل . ولم يبق لها حائق لاجلبل ولا الطاق
ولا النفاس فقات نعمت المرأة . ولتكن النساء على هذا المثال من الجدد والنساء ،
جاهلات الحول والوفاء . على ان المرأة المدنية لاتضاهى الكردية القروية في
جميع الامور لتغير اسباب المعيشة والبيئة والمربى .

٢ . الرجل الكردي

يمتاز الرجل الكردي بكونه يهود نفسه الاشغال الشاقة منذ صغر سنه
ويروض جسمه رياضة دونهاكل رياضة لانه يكافح الموانع الطبيعية بقلب قد من

جلمود وبصدر ارحب من الفضاء وذلك بعد خروجه من مدرسة حضن امه الحرة قليل من الزمن. — تراه اذا ضرب في الغياي طواها طي البساط ، واذا رقى في الجبال طاولها همه واباء واصلاً الجدياً نشاط. واذا جاع في تلك المطاوى اكتفى بكسرة خبز وشربة ماء، واذا احتاج الى النوم افترش الارض والتحف السماء. — تراه يجدف في السير راكباً الهوال الحياه بشوشاً فرحاً جلداً يستقبله الامل ويشيعه الحزم والعمل ، تراه لا يصغر خدأ ولا يقطب جبيناً اذا قامت بوجهه العقبات او حلت به التواذب والملمات. واذا نظرت اليه وهو في السهول او الحزون او الجبال وامعت فيه النظر نظر شاهر مصور الافكار، تخيل لك انه سلطان، وان السهول الواسعة هي له بمنزلة الديوان وما حواليه من مظاهر الطيعة بمقام الاعوان. تخيل لك ان الجبال المرتفعة تطاطى له الرؤوس، وتقوم بين يديه قيام رجل واحد سرؤوس، لا تفتاد امره والجري على خاطره، يصعد الى قم الاطواد بمخذ آآ يتخذ من الشمر والخيط وهو الرشك [١] ويتجول به الى حيثما يشاء وهو يقطع الصخر ويقطع الشجر ابناء بيته منهما. ويصطاد الحيوانات ويلتقط المواد النباتية ليتخذ منها طعاماً او يجربهما معاً ويدأب في غرس الكروم والاشجار المثمرة ويزرع الحبوب المتنوعة في الحزون والسفوح مكتفياً بماء المطر والتلوج ويحدر الى السهول فيفجر فيها الينابيع المعروفة عندهم (الكهريز) (٢) ويحترق الانهار ويحرق الاراضي ويرعى الماشية ويربى الحيوانات الداجنة ويستبدل الثمار واللال بفيرها من نتاج الصناعة الافرنجية ويبيع المواد الاولى يشتري بها المواد المعمولة ويمشي المسافات الطويلة او البعيدة على التلوج المتراكمة في بلاده وليس في رجله الا حذاء مريض اسمه (جاروخ) (٣) ويكافح البرد بعباء قصير يتخذ من الصوف اسمه (فرنجي) وهو الذي يسميه بعض العرب «كينة» (وزان غرقه). — كان رجل كردي يلقب (باردو) (٤) Baboerdou

(١) بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الكاف ويلبس كالجوارب ويصل الى الكبكين (٢) الكهريز والكاريز وهو ساقية تحفر تحت الارض تجتمع مياهها من آبار متقاربة تحفر الواحدة بجانب الاخرى. متناصفة تنحدر من اعلى الجبل الى حضيضه ومن اسفلها السوھقه وهذه معربة عن الفارسية عن سوءه كاريز.

(٣) وزن قاموس وفي الاول جيم فارسية مثله ويقال فيها چاروخ وجاروخ وجارغ وجارق وجارخ (بضم الراء في جميعها) ولغة المشهورة عند الكرد هي بالخاء في الآخر وهي ضرب من الاحذية عريضة لئلا تخيذه تحاك حياكة بالصوف

(٤) كلمة كردية معناها «الذي يطيره الهواء».

يهبط من السليمانية الى بغداد في مدة لا تزيد ابداً على ثلاثين ساعة مع ان المسافة بين هاتين المدينتين هي عبارة عن تسع منازل للقوافل الاعتيادية. فاقدا فرضنا ان هناك قطاراً يقطعها في عشر ساعات اتضح لك ان ذاك الرجل كان يسير سيراً يعادل ثلث سير القطار المتشد. هذا في المشى واما في الانحدار من الجبال والتلول المرتفعة فكان ينزل منها راكباً فرسه مقيراً . ولا جرم ان لرجل العاقل اذا رأى انحدار تلك الاطواد وركوب الفرس عليها يذهب الى جنون الراكب . والامر مع ذلك اشر من ان يذكر . ورأيت رجلاً آخر اسمه (چچه) (وزان سبب) نزل من جبل (هروته) (وزان الوكة) لذي لا يقدر احداً ان ينزل منه راكباً لشوذه كان ينحدر منه چچه راكباً جواده .

والكردى يحسن الرماية بينديته احسن الرماية سواء كان واقفاً او ماشياً او راكباً ولا يخطئ الهدف الا قليلاً . رأيت بعض الهورمانيين (١) يرمون الجوز بالقنابل الجوزة بعد الجوزة والقنبلة بعد القنبلة وذلك على قدر مدى الرمي وبواردهم من انظرز القديم لاتصالح شيئاً اذا وقعت في ابدى الرماة البارعين والكردى اذا حارب يثبت في حومة الوغى ويصبر على تجرع كأس الردى كانه يحسب الحساء . وقديهم جهم وامامه من الاعداء ما يساوى عدده اضعافاً وكثيراً ما يجيو سالماً فانما بدون ان يبال بادنى اذى . كان رجل اسمه (جوامير) (Djwamêr) من الهماوندية يقابل فئة وفيرة من الجنود المنظمة او من مغاوير الرجال وايس معه من اخوانه الا بقدر الانامل وقد طبقت شهره هذا الرجل العراق كله وكان الجميع يخافونه حتى صار العوام يضربون به المثل فيقولون . خوش ماصرت جواميره اى أملك أصبحت كجوامير بشدة البأس والمراس . هذه صفات الرجل الكردى الجبلى والقروى والبدوى واقفاله . اما المندنى فشانه شأن العراقي في التجارة والعلم والصناعة وربما فاقه ذكاءً اذا غنى بتربيته وهو لا يشبه القروى او الجبلى او لرحال بحال من الاحوال الاشياء قليلاً .

- (١) يفتح الهاء وسكون الواو والراء بعدما ميم مفتوحة يليها الف ثم نون هم قوم من الاكراد يسكنون في انباد الواقعة بين شهرزور وحدود المعجم .
 (٢) لفظة كردية معناها السخى الكريم واملها منحوتة من جوان صمد ومعناها رجل الكرم والسخاء اذ في الفارسية يقال جوانمرد وهى منحوتة من كلمتين من جوان وصمد وما جوامير الا تخفيفها .

٣٠ . الاسرة الكردية

إذا تزوج الرجل امرأة نشأ البيت اوقامت الاسيرة والاسرة الكردية نشأ طبقاً للسنن الطبيعية، بمل الحرية، ولهذا تراها في اغلب الاحايين تشبه الاسرة العربية البدوية، مزهجة عما يكدر صفاء العيش، او مكر كاس الراحة. قل ذلك عن البيت الشريف او الوضع عن الفنى او الفقير. والسبب الرئيس لحصول هذا الامن العظيم ناشئ من رضاه من امراته، ورضاه من امراته متولد من كونه انتخب هو بنفسه شريكه حياته بمد ان صرفها من مخاططة امها بنفس عفيفة ابية، ولذا تراها تشاركه في مر الحياة وحلوهاء في خيرها وضيرها تراها باقية غير محجبة عن الرجال، كما كانت على تلك الحال قبل الزواج. كل ذلك لان الوسط لم يتلوث بفساد الاخلاق، وكثيراً ما يرى اويكلم الزوج المستقبل زوجته المستقبلية ويقدر منزلتها ولا خطبة بينهما ولا عقد ملاك. ولا تظن ان هذا يصعب على الرجل حتى في المدن لان وسائل الملاقة كثيرة متوفرة منها الاصراس ومواسم الافراح والمنزهات ولزيارات الى غيرها.

اما الاصراس فان الابهكار وانثيدات ياتينها من كل فيج سحيق، وواد عميق، واذا اجتمعن تمسك الواحدة منهن يد الاخرى على شكل نصف دائرة وبأخذن بالرقص فينشأ من شبه تلك الدائرة روضة من ازهار الحسن والجمال، مائسات بضحج ودلال، على ايقاع الطبل والزمار (وهي زورنا بلفتهم وهي السرناى او السرناية العربية) ويسمون هذا الرقص [شاهى او شنى]. وفي تلك الانشاء تنقى الاغاني المؤثرة والشبان من حوالين يشجعونهم بما ينترون عليهم من الذقود والملمس وهم لا ينترون هذا التثار الا على رأس من استحسنوها اوقفت صواحبها او اترابها بالرقص العفيف والطرف النظيف وفي بعض الاحيان قد يشترك الشبان مع الشابات فيطابق حينئذ على هذا الزفن المشترك اسم (رش بلك [١]) واذا تعب الرجل فقد يسقط بين امرأتين او اكثر او بالعكس وايس من يفكر بادنى شر ولا يخشأ

كل من يضمم السوء في نفسه. Honni soit qui mal y pense.

واما المنزهات فهي خاصة بفصل الربيع وكثيراً ما تمقد بحال الانس

والغزاة حول المقابر او المزارات المشهورة النازحة عن البلد او القرية فينقاطر
هناك الاولوف والاولوف من اثاث وذكور على اختلاف اعمارهم وطبقات منهم واشغالهم
ويبدأ الغناء ورقص فيبسم الفضاء لهذا المشهد ومن ينظر اليه يبصر كتلة عظيمة
حية تنموج بانواع الالوان والحلى والثياب على بساط اخضر بديع الحسن وشبه
محاسن ايدى الطبيعة فانبثت فيه الازهار المتارجة والرياحين العطرة والحشائش الربيعية
والانبتة المنضرة تحيي النفوس وتزيد فيها السرور وتميت الحسود وتزيد فيه الحزن
واما الزيارات فانها شائعة عندهم يلاقى فيها الرجل المرأة فيسلمان ويتخاطبان
ويتفادضان ويتوادعان بكمال الحرية ولا يستثنى من هذه الاحوال المألوفة الا
بعض مقلدى المجاورين، مع انك لو انعمت النظر في ما يجري في الاحراس والمنزهات
والزيارات من الامور والشؤون لا ترى حركة واحدة ولو طيفة مخلة بالاداب او
باوامر الدين لافى الرجل ولا فى المرأة وهذا أبين برهان وادل دليل على سلامة
طبع الاكراد وعفهم ونقاء قلوبهم وطهاره دخيلتهم وحفظهم للآداب العمومية.
والاخلاق الرضية .

والخلاصة من هذا كله انه لا مانع للكردى من ان يختار المرأة المناسبة
له بعد هذه المجتمعات والملاقات والمواجهات اللهم الا ان يكون نقص في عقله او
شواصره او مشاعره وعليه اذا اراد الكردى ان يتزوج ينتخب له فى العصاب
زوجة فيخطبها فتزف اليه بعد العقد والمرس الذى يمتد يوما او يومين او ثلاثة
واذا زفت ذهب معها الاقرباء والانساب والاصدقاء يحف بها النساء وورآهن
الرجال فيخرج الخطيب الملاقاة الى مسافة غير قليلة وعند دخولها الباب يضربها
على رأسها بقصبة مصبوغة بانواع الاصباغ ، او ياقى عليها دبكاً حياً فيتخاطفه
اصحاب الموكب فيأخذ كل واحد منهم عضواً او شيئاً منه اظهاراً للهيبة . وبعد
ان يتم القران ويكمل التكاح ويمر زمان على الزوجين وتحمل المرأة ينتظر الولد
بصبر جميل فان ولدت ذكراً يفرح به اهل البيت اشد الفرح ويحرسون الام اشد
الحراسة مدة سبعة ايام ويلعبون حواشيها ويقفون من الصباح الى المساء ويسمون
هذه الايام (شواره) (وزان سحابة) وقد يفنون مثل هذا الفعل للاتى ايضاً
اذا كانت عزيزة على الوالدين او انها البكر او انها لم تولد الا بعد كثير من البنين

اما سبب هذه الحراسة فهو ، ماعدا شدة فرحهم بالمولود وسلامة الام من خطر الولادة ، ذهابهم الى ان تولد اذا لم تحرس اشد الحراسة عند الوضع وبعد . ولم يكن في يدها آلة جارحة يمسكها عليها عفريت يسمونه (آ) (١) . ويقولون عن التي تموت في تلك الاثناء مامناه : اخذها الآر ؟ واذا اشرفت على الموت يطلقون البنادق لتخويف العفريت المذكور . اما الحقيقة قلنا تموت من شدة الطاق او الم الخاض او من نتائجها . — اما لولد فيمسك عليه انثى من امات الجن او العفاريات يسمونها (شوه) (٢) ويقولون عنها انه لايمش لها ولد فاذا سمعت بولادة واحد اسرعت لتأخذه واذا اخذته ضمته على صدرها ضمّاً شديداً لكثرة فرحها وشغفها به واذا فعلت قتلته . واهذا تسمع الكل يقولون اذا مات الوليد في تلك الايام مامناه : واخذته الشوه .

ومن مزاعمهم وخرافاتهم واكاذيبهم في هذا الموضوع ما يرويه الخلف عن الساف وهو : ان رجلاً صادف يوماً في طريقه مخلوقاً غريباً وفي يده كبد انسان يطلب منه ما يفسد به الكبد فلما رآه الرجل المسافر علم انه الآل . وان الكبد هي كبد امرأة نفساً فلما تحققه انهر غفلةً منه وشك صدره بمخيط ولما حال تكاثف جسمه ولم يبق شفاهاً لطيفاً . ومن ثم لم يستطع ان يتواري عن الابصار . فلما رأى الآل نفسه في تلك الحال استكان للرجل وتذلل له واستحلفه ان يستل المخيط من صدره وعاهده ان يحقق جميع امانيه ورغائبه . فقبل له الرجل : نبي اقل . تريد ان اعدت تلك الكبد الى صدر لوالدة التي تنزعها منها . فقال له الآل : اعاهدك عهداً صادقاً اني اني طلبك ثم ذهاباً معاً واعاد الآل الكبد الى المرأة التي استل منها الكبد وكانت قد اشرفت على الهلاك فتعافت للحال فلما تم ذلك نزع الرجل المخيط من صدر صاحبه وللحال لطف جسمه وذهب فرحاً مسروراً . فبحكاية حراسة الام مبنية على هذه الخرافة المقتولة .

(١) تلفظ بتغنيم الام . والكلمة فارسية الاصل معنى ومبنى . وقال الفرس في تعريفه : هو مرض يقتل النساء واغلب ما يصيبها في الايام السبعة الاولى من وضعتها للولد . واغرب يسمونه « مس الاجنة » قال فلرس في معجمه الكبير الفارسي اللاتيني والعرب يسمونه « العقيدة » قلنا : ونحن لم نظفر بهذه اللفظة بهذا المعنى ولملح يريد الحقيقة وهي الشاة التي تدبغ عن المولود يوم اسبوعه عند حلق شعره . (٢) تلفظ بحريك الاول والثاني . ويسمها بعض الاكراد الذين يعرفون العربية « ام الصبيان » .

اما بخصوص الشوه فان الاكراد يروون ايضاً ان رجلاً صادف في طريقه مخلوقة غريبة قالت له : ابعدي هذا السرطان (قرزال) الميت اصلحك الله فلما سمع هذه الكلمات علم للرجال انها الشوه لانها تخاف السرطان اشد الخوف . ولهذا اذا اراد الاهلون ان يحربوا اولادهم ويحفظوهم من الشوه يعلقون في رقبتهم سرطاناً مجففاً فتخاف ان تدنو منه .

هذا مجمل ما يقال عن الوليد وهو في ايامه الاولى وما بعدها . فاذا ترعرع تراه يميل الى الحرية الطبيعية ميلاً عجيباً بدون ان يردعه ابواه . وقد تجرباً فيغضب عليهما ويشتتتهما ويضربهما وهما لا يخالفانه في شيء زاعمين انه اذا فعل ذلك يكون شجاعاً جريئاً بخلاف اذا ضرباه فانه ينشأ فسلاً . نعم هذه امور مخالفة لاصول التربية الصحيحة المألوفة عند جميع الامم لكنها اذا كانت سببة في بعضها فهي لا تخلو من فائدة . ولذلك ترى الكردي اذا ما بلغ اشد قوى القلب شجاعاً بلائاً مفوراً قد يهجم على من هو اقوى منه ولا يهابه وقد يهجم على عدة رجال معاً فيكون هو الغالب القاهر .

اما اذا اصبح رجلاً كاملاً (اذا كان ذكراً) او اصبحت امرأة كاملة (اذا كانت انثى) فالكلام يكون على ما سلفنا بيانه وبهذا القدر كفاية . شكري الفضل

(خلد اثرآ)

Cherchez à vous rendre immortel.

ان مت ولا تجدى الرب	لا المال يفيد ولا الذهب
الا حسنتك والادب	فسوداك لا يحى ابدأ
أنسته اذا مات الحقب	كم ذى مال كم ذى نسب
اخلافك بمدك والعقب	خلد اثرآ يذكرك به
كما مرت عنك السحب	والعمر فلا تجمله يمر
تفعل ان ينهبه الالعاب	فاغنه لما يجديك ولا
دنياهك فصحبته تعب	واستغن بصحبة كتبك عن
الا وتولاه العطب	دنياه ما والاها احد
بزخرفها عمى يجب	ما اشقاك ان هى الهتك
الهتك عن الدنيا الكتب	وسعيد الناس تكون اذا

ابراهيم منيب الداچه جى